الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

21-27 أيلول سبتمبر 2011

القضايا الرئيسية

- استمر هذا الأسبوع تصاعد وتيرة عنف المستوطنين الإسرائيليين، مما أدى إلى مقتل فلسطينيين، من بينهما طفل، وإسرائيليان، من بينهما طفل في الضفة الغربية. ودمّر المستوطنون هذا الأسبوع ما يزيد عن 900 شجرة يمتلكها الفلسطينيون مما رفع عدد الأشجار التي دمرت هذا العام إلى 7,500.

وقتل هذا الأسبوع خمسة عمال وأصيب سبعة آخرون أثناء عملهم داخل نفق يقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة. في ظل الحصار الإسرائيلي المستمر على غزة، ما زال سكان غزة يعتمدون بصورة كبيرة على البضائع التي يتمّ نقلها عبر الأنفاق إلى قطاع غزة.

الضفة الغربية

مقتل فلسطيني في اشتباكات ما بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين

أطلقت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع النار باتجاه فلسطيني يبلغ من العمر 37 عاماً مما أدى إلى مقتله في قرية قصرى (محافظة نابلس) كما أصيب في الاشتباكات 18 آخرون وذلك بتاريخ 23 أيلول/سبتمبر. وقد وقع هذا الحادث عندما اشتبكت القوات الإسرائيلية مع الفلسطينيين أثناء محاولتها وقف مواجهات ما بين الفلسطينيين والمستوطنين الإسرائيليين (أنظر القسم التالي). وتأتي هذه الاشتباكات في أعقاب اشتباكات وقعت ما بين المستوطنين والسكان الفلسطينيين في القرية ذاتها خلال الأسبوع الماضي حيث أدت إلى إطلاق النار وإصابة فلسطيني وطعن مستوطن.

وخلال هذا الأسبوع أيضاً نظم الفلسطينيون عدد من المظاهرات على حاجز قلنديا وأبو ديس (القدس) لدعم طلب منظمة التحرير الفلسطينية الحصول على عضوية في الأمم المتحدة. وتطورت هذه المظاهرات إلى اشتباكات ما بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية، مما أسفر عن إصابة 16 متظاهر، من بينهم ثلاثة أطفال (تبلغ أعمارهم ما بين 15 إلى 17)، أحدهم فقد عينه. وقد أصيب 25 فلسطينيا واثنان من الناشطين الإسرائيليين والأجانب خلال المظاهرات الأسبوعية التي نُظمت ضد توسيع مستوطنة حلميش في محافظة رام اللّه. ووقعت خلال هذا الأسبوع أيضاً اشتباكات ما بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين خلال تنفيذها لعمليات بحث واعتقال في أنحاء الضفة الغربية، ولكن دون أن تسفر عن أية إصابات. وإجمالا، نفذت القوات الإسرائيلية هذا

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 1
عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 9 مقابل 10
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 62، 42 أصيبوا خلال المظاهرات، ومن بينهم: 6 أطفال
عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 1,160 مقابل 925

الأسبوع 60 عملية بحث واعتقال تقريبا في مدن وقرى الضفة الغربية، أي أقل بكثير من المعدل الأسبوعي السائد منذ بداية العام (90). وأصيب هذا الأسبوع أيضاً فلسطيني وابنته التي تبلغ من العمر 17 عاماً عندما فقد السيطرة على سيارته أثناء مطاردة القوات الإسرائيلية له بعد عدم توقفه على حاجز طيار في محافظة بيت لحم.

ارتفاع حدة التوتر بعد مقتل طفل فلسطيني ومستوطنين من بينهما طفل وتدمير ما يقرب من 1,000 شجرة في حوادث متصلة بالمستوطنين

في 27 أيلول/سبتمبر توفي طفل فلسطيني يبلغ من العمر 8 أعوام من سكان منطقة البقعة في مدينة الخليل جراء جراح أصيب بها في 23 أيلول/سبتمبر بعد أن صدمته سيارة مستوطن. وفي أعقاب الحادث وقعت اشتباكات ما بين سكان البقعة ومستوطنين إسرائيليين من مستوطنة الخارسينا حيث تدخلت القوات الشرطة الإسرائيلية واعتقلت فلسطينيان. ومنذ

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف 9962 582 2 (0) 972+ | فاكس 9962 582 2 (0) 972+ | www.ochaopt.org | ochaopt@un.org

مطلع هذا العام قتل فلسطينيان من بينهما طفل، وأصيب 19 آخرين، من بينهم 14 طفلا، بعد تعرضهما للصدم بسيارات المستوطنين. وفي محافظة الخليل أيضاً، توفي مستوطن وابنه البالغ من العمر 18 شهراً في 23 أيلول/سبتمبر في حادث تحطم سيارة أثناء سفرهما على الطريق. وتفيد الشرطة الإسرائيلية أن الحادث وقع بعد أن فقد السائق السيطرة على سيارته جراء إصابتها بحجارة رشقها فلسطينيون.

وخلال هذا الأسبوع أيضاً, وفي ثلاث حوادث منفصلة في محافظتي بيت لحم ونابلس, أصيب فلسطيني جراء رشق المستوطنين لسيارته بالحجارة كما أصيب فلسطينيان آخران جراء اعتداء المستوطنين عليهما جسدياً. كما أصيبت مستوطنة إسرائيلية جراء رشق الفلسطينيين لسيارتها في محافظة الخليل.

وسجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال هذا الأسبوع 14 هجمة نفذها مستوطنون أدت إلى أضرار جسيمة لحقت بممتلكات الفلسطينيين. ويعدّ هذا الرقم أعلى بكثير من المعدل الأسبوعي السائد لمثل هذه الحوادث منذ بداية العام (6). وقام المستوطنون إما بقطع واقتلاع أو إشعال النار في ما يزيد عن 900 شجرة في محافظات نابلس، ورام اللّه والخليل. وقد دُمّرت أكثر من نصف هذه الأشجار في حادثين منفصلين وقعا في قرية قصرى (محافظة نابلس). ومنذ مطلع هذا العام دمّر المستوطنون ما يزيد عن 7,500 شجرة تعود للفلسطينيين. إضافة إلى ذلك رشق المستوطنون الإسرائيليون الحجارة باتجاه السيارات الفلسطينية التي كانت مسافرة في محافظات نابلس والخليل وبيت لحم ورام اللّه، مما أدى إلى إلحاق أضرار بعشرة منها. وأبلغ هذا الأسبوع أيضا عن وقوع العديد من حوادث

الحوادث المتصلة بمستوطنين

الحوادث التي أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو أضرار بممتلكاتهم:

في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 326 مقابل 202

الفلسطينيون الذي أصيبوا هذا الأسبوع: 3

الفلسطينيون الذي أصيبوا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 139 مقابل 74

المستوطنون الذي أصيبوا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 28 مقابل 39

منع الوصول والتخويف التي نفذها مستوطنون دون أن تسفر عن وقوع إصابات.

استمرار عمليات الهدم

بالرغم من عدم تنفيذ السلطات الإسرائيلية لأي عملية هدم هذا الأسبوع لأول مرة منذ أسبوعين، إلا أنّ مواطناً فلسطينيا من منطقة سلوان هدم غرفة بنيت فوق منزله، بعد استلامه تحذيراً من السلطات الإسرائيلية يطلب منه هدم الغرفة بحجة عدم حصولها على ترخيص للبناء، وغرامة تبلغ 15,000 شيكل جديد. ولم يبلغ عن أية تهجير جراء الهدم. إضافة إلى ذلك، صادرت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع جراراً وصهريج مياه في قرية عين الحلوة (محافظة أريحا).

المباني الفلسطينية التي هدمت

هدمت هذا الأسبوع: 1

المباني السكنية منها: 1؛

المباني التي هدمت في عام 2011 مقابل الفترة المماثلة من عام 2010: 409 مقابل 290.

الفلسطينيون الذي هُجروا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 804 مقابل 374

قطاع غزة

استمرار الهدوء

استمر خلال هذا الأسبوع الهدوء الذي ساد قطاع غزة وجنوب إسرائيل ولم يبلغ عن أية خسائر بشرية للأسبوع الثاني على التوالي. بالرغم من ذلك، أطلقت الفصائل الفلسطينية المسلحة عدداً من الصواريخ باتجاه جنوب إسرائيل، كما وأطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه فلسطينيين كانوا بالقرب من السياج الذي يفصل ما بين إسرائيل وقطاع غزة، دون أن يسفر ذلك عن وقوع أية إصابات أو أضرار بالممتلكات.

وما زالت القيود المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى مناطق (تبعد عن السياج مسافة تبلغ 1,500)، ومناطق في البحر (تبعد عن الشاطئ مسافة ثلاثة أميال بحرية)، تؤدي إلى تشويش الحياة والظروف المعيشية لآلاف الفلسطينيين. وفي حادثين منفصلين على الأقل،

أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه مزارعين كانوا يعملون في أرضهم الواقعة بالقرب من السياج دون أن يسفر ذلك عن وقوع إصابات ولكن أجبر المزارعون على مغادرة أراضيهم. وخلال هذا الأسبوع، توغلت الجرافات والدبابات الإسرائيلية مسافة تصل إلى 350 متر تقريبا داخل قطاع غزة وانسحبت بعد تنفيذ عمليات تجريف للأراضي. وفي حادث آخر، أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية مجبرة إياها على العودة إلى الشاطئ.

ما زالت الأنفاق تحصد الأرواح، مقتل خمسة أشخاص وإصابة سبعة آخرين

في حادثين منفصلين وقعا خلال هذا الأسبوع (في 24 و 27 أيلول/سبتمبر) قتل خمسة فلسطينيين وأصيب سبعة آخرون أثناء عملهم داخل نفق يقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة. وتضمنت الخسائر البشرية مقتل عاملين وإصابة سبعة آخرين نتيجة انفجار اسطوانة غاز داخل أحد الأنفاق، إضافة إلى مقتل عاملين في حادث انهيار نفق بعد ضخ القوات المصرية مياه المجاري فيه. وبالرغم من انخفاض نشاط الأنفاق منذ الإعلان الإسرائيلي عن تخفيف الحصار الإسرائيلي في حزيران/يونيو 2010، وإغلاق العديد منها على يد القوات المصرية، ما زالت هذه النشاطات تُمثل مصدراً رئيسياً لمواد البناء التي لا يزال دخولها مقيداً عبر المعابر الرئيسية مع إسرائيل، بالإضافة إلى الوقود الأرخص ثمنا في مصر منه في إسرائيل. ومنذ مطلع عام 2011، قتل 30 فلسطينياً وأصيب 51 آخرين في حوادث متصلة بالأنفاق من بينها الغارات الجوية، وانهيار الأنفاق والصدمات الكهربائية.

ارتفاع الحركة عبر معبر رفح

خلال الفترة التي شملها التقرير غادر ما مجموعه 4,080 شخصا عبر معبر رفح الذي تسيطر عليه مصر، وفي المقابل دخل 2,620 شخصاً إلى غزة، ويعتبر ذلك ارتفاعا مقارنة بعدد الأشخاص الذين عبروا إلى مصر في الأسابيع الأخيرة، إلا أنّ هذا الرقم يبقى أقل من عدد الأشخاص الذين عبروا أسبوعيا خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2006، أي قبل الإغلاق الجزئي للمعبر حيث كان يعبر 650 شخصاً يوميا في الاتجاهين. وخلال هذا الأسبوع أيضاً رُفض دخول ما مجموعه 194 شخصاً إلى مصر لأسباب غير معلومة. وبالرغم من الارتفاع الإجمالي لعدد الأشخاص الذين غادروا غزة إلى مصر، إلا أنّ التراكم الذي تكوّن قبيل إعادة فتح المعبر أدى إلى أنّ هنالك آلاف المسافرين المسجلين لدى إدارة المعابر والحدود الفلسطينية ينتظرون السماح لهم بالسفر عبر المعبر في الأشهر القادمة.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 85 مقابل 53
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 0
ومن بينهم: 0 أطفال
عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 417 مقابل 194

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:
حمولات الشاحنات التي دخلت هذا الأسبوع: 1,099
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 53٪
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 938
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:
الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 0 (صفر)
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 6
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2011_09_30_english.pdf
للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين 5829962 (0)2 972+ . yassinm@un.org.